الانوار اذا لم يؤذن لك فيها بالاظهار ۞ عبارانهم
اما لفيضان وجد او لقصد هداية مريد فالاول
حال السالكين والثاني حال ارباب المكنة والمحققين
۞ العبارات قوت لعائلة المستمعين وليس لك الا
ما انت له آكل ۞ ربما عبر عن المقام من
استشرف عليه وربما عبر عنه من وصل اليه وذلك
ملتبس الا على صاحب بصيرة لا ينبغي للسالك ان
يعبر عن وارداته فان ذلك يقل عملها في قلبه ويمنعه
وجود الصدق مع ربه ۞ لا تمدن يدك الى الاخذ
من الخلائق الا ترى ان المعطي فيهم مولاك فاذا كنت
كذلك فقد ساواك فقد العلم ۞ ربما استحيا العارف

ان يرفع

ان يرفع حاجته الى مولاه لاكتفائه بمشيئته
فكيف لا يستحي ان يرفعها الى خليقته ۞ اذا التبس
عليك امران فانظر اثقلهما على النفس فاتبعه فانه
لا يثقل عليها الا ما كان حقا ۞ من علامات
اتباع الهوى المسارعة الى نوافل الخيرات والتكاسل
عن القيام بالواجبات ۞ قيد الطاعات باعيان
الاوقات كي لا يمنعك عنها وجود التسويف ووسع
عليك الوقت كي تبقى لك حصة الاختيار ۞ علم قلة
نهوض العباد الى معاملته فاوجب عليهم وجود
طاعته فساقهم اليها بسلاسل الايجاب عجب
ربك من قوم يساقون الى الجنة بالسلاسل ۞ اوجب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)